١٤ تشرين الثاني

القدّيس نيقولا تافْليتش، ورفقاؤه الشهداء

وُلِدَ نيقولا في كرواتيا (في أوروبا الشرقية)، وقَدِمَ إلى القُدسِ، عام ١٣٨٤، هو ورفيقُهُ دِيُوداتُس الفرنسي. هناكَ التقى مُرسَلَين آخرَين هما بطرس من فرنسا، واسطفانُس من إيطاليا. وهم كهنةٌ من رهبنةِ الفرنسيسكان، أقاموا في دير «علّية صهيون» وعزَموا على التبشيرِ بالإنجيلِ بينَ سُكّانِ المدينة. أرادوا أن يحاوِروا القاضي ليُعلِنوا له إيمانَهم المسيحيَّ. فذهبوا إليهِ، في الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر)، وقرأوا عليهِ خطابًا شُجاعًا. ولمّا طُلِبَ منهم أنْ يتراجَعوا عن إيمانِهم رَفضوا، فأُلقِيَ القبضُ عليهِم وعُذِّبوا لثلاثةِ أيّام. ثم سيقوا إلى ساحةِ المدينة، ومُنِحوا فرصةً أخيرةً لإنكارِ إيمانِهم، ولمّا رفضوا حُكِمَ عليهم بالموت. فاستشهدوا بحبٍّ وفرحٍ في سبيلِ المسيح، في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٣٩١، عند بابِ الخليل. وَصفَ لنا أحداثَ استشهادِهم، بشكلٍ مُفصَّلٍ، الأب جيرالدو كالْفِتّي، حارسُ الأراضي المقدّسة آنذاك. أعلنَ البابا بولس السّادس قداستَهم عام ١٩٧٠، مثبِّتًا بذلك الإكرامَ الذي أُحيطوا به منذ القِدَم. وهم أوّلُ الشهداءِ بين رُهبانِ حراسةِ الأراضي المقدّسة.

خاص بأبرشية القدس

خدمة الشهداء: لشهداء عديدين (١٣٥١).

صلاة الجماعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ مَنَحْتَ القدِّيسَ نِيقُولَا وَرُفقَاءَهُ، رُوحَ الغَيْرَةِ لِنَشْرِ الإِيمَانِ، وَمَجَّدْتَهُمْ بِغَارِ الاِسْتِشْهَادِ، ✠ هَبْ لَنَا، بِقُدْوَتِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ، أَنْ نَسْلُكَ سَبِيلَ وَصَايَاكَ، ❋ فَنَنَالَ ثَوَابَ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّة. بِرَبِّنَا يَسُوعَ الـمَسِيحِ ٱبْنِكَ، ❋ الإِلَهِ الحَيِّ الـمَالِكِ مَعَكَ وَمَعَ الرُّوحِ القُدُس ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.